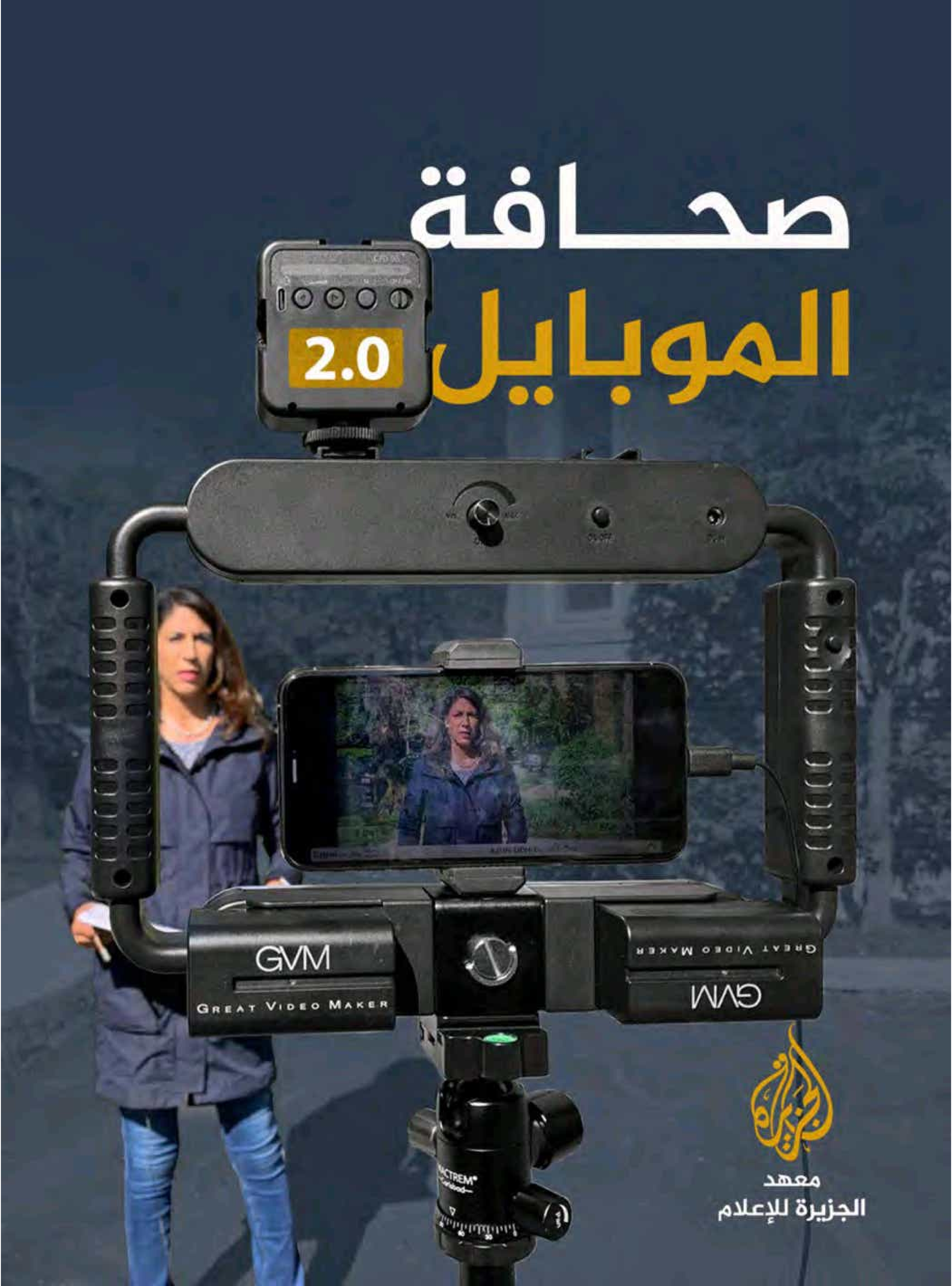
صحافة الموبايل 2.0



معهد
الجزيرة للإعلام

الفهرس

مقدّمة

كانت هواتف أشـخاص عاديّين هي أوّل مَن وثّـق أحداثًا هـزّت العالم وليسـت كاميرات صحفيّين محترفين. مـن انفجار مرفأ بيروت المروّع إلـى حادثة مقتل الأمريكيّ الأسـود جـورج فلويـد على يد رجال الشّـرطة في الولايـات المتّحـدة، كلّها أحـداث التقطتها كاميرات الموبايل بيد شـهود عيان تصادف وجودهم في مكان الحادث.

في عام (2017) أصدر معهد الجزيرة للإعلام النّسـخة الأولى من دليـل «صحافة الهاتف المحمول». كانـت صحافة الموبايل حينذاك تخطـو خطواتها الأولى، وكان الاعتماد على الموبايل لإنتاج القصـص الصّحفية يُنظر له من قبل بعض الصّحفيّيـن بصفته نوعاً من الرّفاهيّة أو الهواية، لا أقلّ ولا أكثر.

إلا أنّ التّجارب العديدة الّتي مرّ بها صحفيّون في السّـنوات القليلة الماضية، فرضت فيها صحافـة الموبايـل قيمتها بصفتهـا مهارة أساسيّة للصحفيّين، لا سيّما في ظلّ الأزمات؛ كالحـروب، والنّزاعـات، والثّـورات، وانتشـار الأوبئة.

وباء «كوفيد-19» الّـذي عصف بمعظم دول العالـم حـال دون تمكّـن مراسـلة الجزيرة الإنجليزيّة ناتاشا غُنيم من جمع فريق عملها في الميدان، واضطرها لأن تأخذ على عاتقها مهامّ فريق عمل كامل. وباستخدام الموبايل فقط، تمكّنت ناتاشـا من نقل قصص النّاس في الوبـاء، وبحرفيّة تضاهـي تلك المصوّرة بكاميـرات حديثة. تجارب عديدة اكتسـبت معهـا صحافة الموبايـل قيمتهـا بصفتها طوق نجاة للصّحفيّين في الميدان، ووسيلةً سـهلة لمواصلة عملهم أيًّا كانـت الظّروف والمعوّقات.

في هذا الدّليل، يقدّم معهد الجزيرة للإعلام نسـخة جديدة لصحافـة الموبايـل، مواكبًا أبـرز التطوّرات الّتي شـهدتها هذه الصّناعة خلال السّنوات الماضية: في نوعيّة الأجهزة والتّطبيقـات وأسـاليب إنتـاج المحتـوى، ومستشـهدًا بتجـارب عايشـها صحفيّـون ميدانيّون.

معهد الجزيرة للإعلام

الموبايل أو لا شيء

ناتاشا غُنيم

مراسلة أولى في قناة الجزيرة الإنجليزيّة

في شباط (2020) عقدت الجزيرة تدريبًا مخصّصًا لنا حول صحافة الموبايل. كانت تلك المرّة الأولى الّتي أتعرّف فيها إلى حجم ما يُمكن لهاتفي أن يفعله. بعد أيّام من تلك الدّورة، وتحديدًا في مطلع شهر آذار، كنت في الولايات المتّحدة، ووجدت نفسي عالقة هناك، لا يمكنني السّفر ولا التحرّك بحرّيّة، بعد أن بدأ وباء «كوفيد-19» بالانتشار حول العالم، وأغلقت الدّول حدودها والتزم الناس بيوتهم حرصًا على سلامتهم.

كان عليّ أن أستمرّ بعملي وأُنتج القصص للجزيرة، لكن لم يستطع زملائي المصورّون الخروج للميدان، ولم يكن لديّ أحد ليساعدني. لذا؛ قرّرت أن أوظّف المهارات الّتي تعلّمتها في تلك الدّورة، وأن أنزل للميدان وحدي حاملة جهازي الآيفون، وأجرّب أن أقوم بعمل فريق صحفيّ كامل. اخترت أن أبتعد عن قصص الأخبار الآنيّة العاجلة؛ لتجنّب الالتزام بمواعيد تسليم ضيّقة ومحدّدة، ولأنّني لم أختبر بعد قدرتي على إنتاج تقرير كامل بالموبايل، ولم أعرف بعد كَمْ من الوقت سيستغرق ذلك. واتّجهت لإنتاج القصص الإنسانية المبنيّة على الشّخصية (Character Driven). وجدت أنّ الأمر احتاج جهدًا مضاعفًا لإنجازه ومليئًا بتحدّيات وصعوبات كثيرة لم أعهدها، لكن لم يكن لديّ خيار آخر، إمّا الموبايل أو لا شيء!

فعلى سبيل المثال، كانت القصص الّتي تحتاج مقابلات أمام الكاميرا تأخذ أضعاف ما تأخذه في الوقت العاديّ؛ لأنّني لم أكن أستطيع التأكّد من جَوْدة الصّوت أثناء التّصوير، فأضطرّ إلى التوقّف كلّ فترة للتأكّد ممّا سجّلته وإعادة تسجيل ما لم يكن صالحًا. أمّا بالنّسبة للإضاءة، فقد اشتريت إضاءة تصلح للتركيب على الحامل الثّلاثيّ التّقليديّ الّذي بحوزتي، وأضفتُ له قطعة جعلته صالحًا ليحمل الموبايل، وأصبحتُ أكثر حذرًا تجاه الأوقات الّتي أصوّر خلالها؛ كي

أضمن الحصول على إضاءة طبيعيّة مساندة، وتجنّبــتُ تمامًا التّصوير في اللّيل. أمّا لضمان عــدم اهتزاز الموبايــل أثنــاء التّصوير بفعل الرّيح، فقد وضعتُ أكياسًا رمليّة على الحامل الثّلاثــيّ، وأحكمتُ قبضتــي على الموبايل لمقاومــة الرّيح التي كانــت عاتية في كثير من ظروف التّصوير.

إنتاج القصّــة باســتخدام الموبايل جعلني أيضًــا أعيــد النّظــر في قيمــة المحتــوى؛ فبســبب محدوديّة ذاكرة التّخزيــن، حاولتُ أن أجعل المقابلات مقيّدة بأسئلة محدودة

كنتُ دائمًا ما أسعى لتصوير لقطات أكثر ممّا أحتاج عــادةً لقصّة مدّتها 3 دقائــق؛ تجنّبًا لســيناريوهات غير متوقّعة أثنــاء المونتاج؛ فمن خبرتي بصفتي مراســلة صحفيّة لأكثر مــن 26 عامًا، تعلّمتُ أنّ الصّحفيّ يجب دائمًا أن يصوّر لقطات أكثر ممّا يحتاج؛ لأنّ اللّقطة الّتــي تراها ممتــازة على شاشــة الكاميرا أو الموبايــل، يمكن أن تكــون كارثيّة في حال رؤيتها على شاشة الكومبيوتر أثناء المونتاج.

وهكــذا، عمــدتُ طيلــة تلــك الفترة على التعلّم المباشــر، مُحاوِلَةً التّأقلم مع الظّروف



أو بضــع دقائق فقط، وكنــتُ أوقف التّصوير كلّ فتــرة لأرفع المحتــوى على قرص صلب خارجــيّ وأفرّغ هاتفــي من جديــد. صوّرتُ بشكل مبسّط، مســترجعةً تقنيات التّصوير الّتــي تعلّمتها حيــن كنتُ طالبــة جامعيّة في كلّيّــة الصّحافــة بجامعــة كولومبيــا. كلّ فيديــو تعاملــتُ معه على أنّــه صورة، خَلَقْتُ تزامنًا معيّنًــا بينها ونوّعتُ اللّقطات (Wide, Medium and close shots)، وبنيتُ السّيناريو كاملًا في ذهني. إضافةً إلى ذلك،

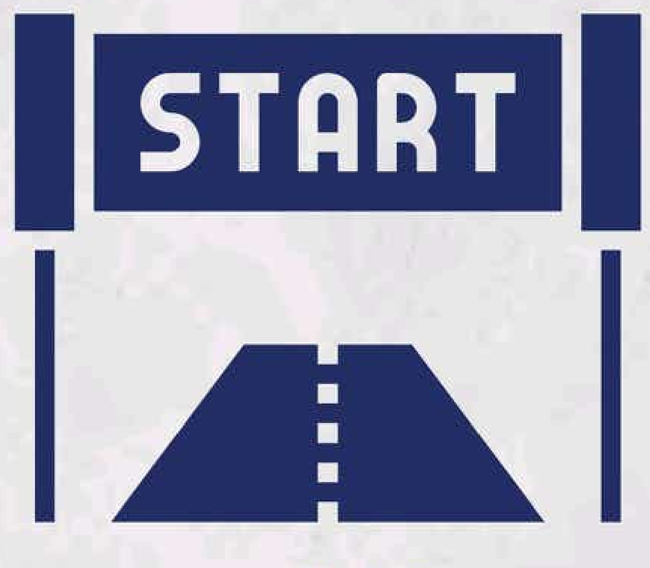
المختلفة: من المطر والرّياح القويّة والنّقص في الإضــاءة، إلــى أن أنتجتُ قصصًــا كاملة صالحة للتّلفزيون باستخدام الموبايل فقط، ووحدي.

من وجهة نظــر الجزيرة، فــإنّ قدرتي على العمــل باســتخدام الموبايــل حوّلتنــي من مراســلة صحفيّة إلى فريــق صحفيّ كامل. وفي الوقت الّذي لا أنصح فيه المراســلين أن يتعاملوا مع الموبايل بشكل يوميّ أو لإنتاج



قصص آنيّة عاجلة، إلّا أنّني وجدتُ قيمة هذه المهارة في ظروف استثنائيّة؛ فلو كُسِرَت كاميرا المصوّر، أو كنتَ في ظروف لا تتيح لك استخدام معدّات التّصوير التّقليديّة، فإنّ مهارتك في استخدام الموبايل ستكون طوق نجاة لك. كما يمكنك توظيف الموبايل بصفته كاميرا ثانية لالتقاط زوايا مختلفة خلال تغطيتك لحدث عاجل أو قصّة مستمرّة.

للعين غير المتمرّسة، وبفضل فريق المونتاج الّذي نمتلكه في القناة، فإنّ تقاريري الّتي صوّرتُها باستخدام الموبايل لا يمكن تمييزها عن تلك التي صُوِّرَت بالكاميرات التّلفزيونيّة الاحترافيّة، ما جعلني أعيد النّظر بشكل جدّيّ في قيمة امتلاك الصّحفيّ لخبرات في التّصوير واستخدام الموبايل في عمله؛ لأنّ الأمر في النّهاية يتعلّق بإنتاج قصص مؤثّرة بصرف النّظر عن الأدوات المستخدمة.



قبل البدء

ندعوك قبل تصفّح الدّليل أن تفكّر قليلًا في هذه الأسئلة:

- هل وصلك خبر، أو شاهدت تقريرًا، وفكّرت أنّه ما كان من الممكن أن يبلغك دون وجود الموبايل في لحظة الحدث لتوثيقه؟
- هل تعتقد أنّ استخدام الموبايل في إنتاج قصصك الصّحفيّة سيطوّر من جودة عملك؟ أم أنّ العمل سيبقى هو نفسه لكن الأداة تغيّرت فقط؟
- كيف تقيّم رأي مَن يدّعي أنّ صحافة الموبايل أسَّسَتْ لمرحلة جديدة ومختلفة لمهنة الصّحافة؟
- هل لديك هواجس من ألّا تواكب متطلّبات مهنتك في حال لم تمتلك مهارة الإنتاج بالموبايل؟

نأمُل أن تعثر على الإجابات بنفسك عندما تبلغ الصّفحات الأخيرة من هذا الدّليل.

التّعريف لاحقًا، لكن أوًّلا: ما الّذي يميّز صحافة الموبايل؟

هذه كلمــات مفتاحيّة ســنحلّلها لاحقًا، لكن تأمّلها قليلًا.



قد تبــدو هذه المصطلحات ضبابيّــة، بل وغريبة بعض الشّيء. الحقيقة أنّها تمثّل مفاتيح أساسيّة لفَهم الواقع الجديد الّذي تعيشه الصّحافة.



الوسيلة هي الوسيط:

إنّ إنتاج الرّسالة واستهلاكها يتحقّقان معًا عبر جهازٍ واحد هو الموبايل، وهذه سابقة في مجال الصّحافة.



المرسِل هو المتلّقي:

لم يعد الصّحفيّ هو المصدر الوحيد للمعلومات؛ فكلّ ما ينشره الجمهور؛ من مقاطع فيديو ومعلومات وآراء، يمثّل مصدرًا أساسيًّا للأخبار. وهذا ما يُعرف بالمحتوى الّذي ينتجه المستخدم (User Generated Content) .



الصّحفيّ هو الفريق:

والمقصد هنا هو اختزال فرق العمل الكبيرة بشخص واحد، وظهور مفهوم الصّحفيّ الشّامل المتمكّن من الكتابة، والتّصوير، والتّحرير (المونتاج)، والنّشر على حدّ سواء.



التّكنولوجيا هي المحتوى:

كلّ خاصيّة جديدة تطوّرها المنصّات الرّقميّة تفرض على الصّحافة تغييرَ شكل المحتوى ومضمونه وأسلوب عرضه.

ما هي صحافة الموبايل إذًا؟

نــوع صحفيّ حديث يتيح لــك إنتاج محتوى متعـدّد الوسـائط؛ مكتـوب، أو مرئـي، أو مسـموع، بالاعتماد على جهـاز واحد فقط هو «الموبايل».

يشـمل مفهوم «صحافة الموبايل» العمليّة الإنتاجيّــة الّتي يسـلكها الصّحفــيّ لإنتاج مادّته، من مرحلــة التّخطيط، مرورًا بالتّصوير والتّحرير، وانتهاءً بالنّشــر. كلّ ذلك بالاعتماد على مجموعة مــن التّطبيقــات والمعدّات الّتي توفّرها تقنيات الهواتف الذّكيّة.

يتّفـق الكثيـر مـن المتخصّصيـن على أنّ صحافة الموبايل أسَّسَتْ لحقبة جديدة في أسـاليب جمع الأخبـار وعرضها؛ لــذا يتجاوز تعريفهــا الجانــب التّقنيّ، ليشــمل مرحلة جديدة من أسلوب السّرد القصصيّ.

كما أنّ الموبايل وسـيلة مهمّة لاسـتهلاك المحتــوى، وقــد تفــوّق على الوســائل التّقليديّــة في بلدان كثيرة في السّــنوات الأخيرة بحســب الدّراسات. بذلك، فُرِضَ على الصّحفــيّ إنتــاج محتــوى يلائم الشّاشــات الكبيرة والصّغيرة على حدّ سواء.

مختارات من تجارب الجزيرة

فــي أواخــر كانــون الأوّل (2019) أطلــق القطــاع الرّقمــيّ فــي شــبكة الجزيــرة الإعلاميّة خدمــة "إيجــاز" الإخباريّة، وهــي نشــرة قصيــرة تُصوَّر باستخدام الموبايل وتختصر أبرز أخبار اليــوم في أقلّ من دقيقتين. يجــري إعداد النّشرة وتقديمهــا يوميًّــا مــن غرفــة أخبــار قنــاة الجزيــرة.

شاهد التقرير

ما الّذي يجعــل من الموبايل أداة إنتاج مميّزة؟

1- حيث لا يذهب الآخرون

اســتطاع مراســل الجزيــرة مباشــر «محمــد الرّماش» الدّخول إلى مخيّم جزيرة «ساموس» اليونانيّة ســرًّا لتصوير أحوال اللّاجئين فيها باســتخدام الموبايــل. وبرغم أنّ السّــلطاتِ اليونانّيــة تمنعُ دخــولَ الإعلاميّين للمخيّم، إلا أنّ الرّماش اســتطاع تصويــر مجموعة من القصص المؤثّرة الّتي توثّق الظروف الصّعبة للّاجئين في المخيّم.

شاهد التقرير



2- فرص عمل

ليس ســرًّا أنّ الإعلام يمــرّ بظروف اقتصاديّة صعبة. إذًا، لماذا توظّف المؤسّسات فريقًا ما دام صحفيّ الموبايل قادرًا على ذلك وحده؟ ولماذا تســتثمر في معدّات باهظة الثّمن ما دامت الأجهزة اليوم في متناول الصّحفيّ؟

تُعــدّ صحافة الموبايــل فرصــة خاصّة أمام الصّحفيّين المســتقلّين لإنتاج قصص عالية الجــودة دون الحاجة لشــراء معدّات التّصوير الاحترافيّة أو اســتئجارها. وهــذا يوفّر فرص عمــل جديدة كانت ســابقًا حكــرًا على من يمتلكون تلك المعدّات.

3- أقرب للقصّة

أعطت مراســلة يورو نويــوز «آناليز بورجيز» هاتفهــا للّاجئين في مخيّم الزعتري شــمال الأردنّ لتصوير حياتهم اليوميّة من منظورهم الشّــخصيّ. المنظــور الّذي قدّمــه الأطفال يختلف تمامًــا عمّا يمكــن للمصّور المحترف أن ينتجه؛ فقد صوّر الأطفال لقطات عفْويّة وغيــر ثابتــة من مســتوى نظرهــم. كما أنّ اســتخدام الصّحفيّ للهاتــف المحمول بيده -بدلًا مــن مصوّر محترف (وســيط)- يمنحه فرصة توثيق قصّته كما يراها، دون أن يخضع لرؤيــة زملائــه المصوّريــن وخبراتهــم. ثمّة «حميميّة» بين الصّحفيّ الّذي يحمل هاتفه بيده وبيــن موضوع قصّته، ســيتعيّن عليه الاقتراب من العناصر بنفسه واختيار اللّقطات الّتي تؤسّس لقصّته وسردها للجمهور.

شاهد التقرير



4- مواكبة المتطلّبات الجديدة

من غير الممكن مواكبة التّطوّرات الّتي يفرضها الموبايل على الصّحافة دون تبّني الموبايل نفسه في عمليّة الإنتاج؛ فالمحتوى الصّحفيّ الجديد يفرض في كثير من الأحيان التّصوير بشكل عموديّ (Portrait) بدلًا من الاقتصار على التّصوير الأفقيّ (Landscape) ليتماشى مع المنصّات الرّقميّة مثل «إنستغرام». كما يتطلّب أيضًا إجراء مقابلات صحفيّة مباشرة على الهواء خلال أحداث حيّة ومتسارعة. هذا المحتوى سيستغرق وقتًا أطول وصعوبة أكبر ليُنتَج من خلال المعدّات التّقليديّة.

في أواخر كانون الأوّل (2019) إذا كنت تريد حقًّا أن تكون صحفيًّا، وكان هدفك هو الوصول إلى الجمهور وسرد القصص، فلم يعد الموبايل خيارًا فقط، بل أصبح مع تطبيقاته ومعدّاته ضرورة لعملك.

غلين مولكاهي،
مدرّب رائد في مجال صحافة الموبايل.

هل يحُـــد الموبايل من عَملِك الصّحفيّ في بعض الحالات؟

1- التّصوير عن بعد

في تصوير الحروب والكوارث الطّبيعية، حين يصعب التّواجد وسط الحدث، لن يكون ممكنًا لصحفـيّ الموبايـل الحصـول على لقطات واضحة من جهازه؛ فعدسات الهواتف الذّكيّة محــدودة جــدًّا مقارنة بعدســات الكاميرات الاحترافيّة.

2- التّصوير المسائيّ

واحدة من نقــاط ضعف عدســات الموبايل هي التّصوير اللّيليّ أو في الأماكن المعتمة. وفي حين أنّ الشّـركات نجحت في تحسين هذه الخاصيّة في نســخها الجديــدة، إلّا أنّ الجودة تبقــى محدودة مقارنــة بالكاميرات الاحترافيّة.

3- الثّقة

يمكن لبعض الضّيوف -لا ســيّما الشّخصيّات المرموقـــة- التّقليل من شــأن الموبايل أثناء مقابلتهــم؛ فالمعــدّات التّقليديّة بحجمها الكبيــر تضفــي شــعورًا بضخامــة الإنتــاج وقيمتــه. بينمــا على العكــس مــن ذلــك، يمنــح الموبايل ثقة أكبــر للجمهور للحديث مــع الصّحفيّ ويجنّبهم رهبــة الحديث أمام الكاميرا التّقليديّة.

4- المهامّ المتعدّدة

يشــكّك بعض الخبــراء في قــدرة الصّحفيّ الواحد على ممارســة عدد كبير من المهامّ في وقت واحد (التصوير، الكتابة، المونتاج... إلــخ) بالنظر إلــى أنّ ذلك من شــأنه تقليل جَوْدة المنتج النّهائيّ.



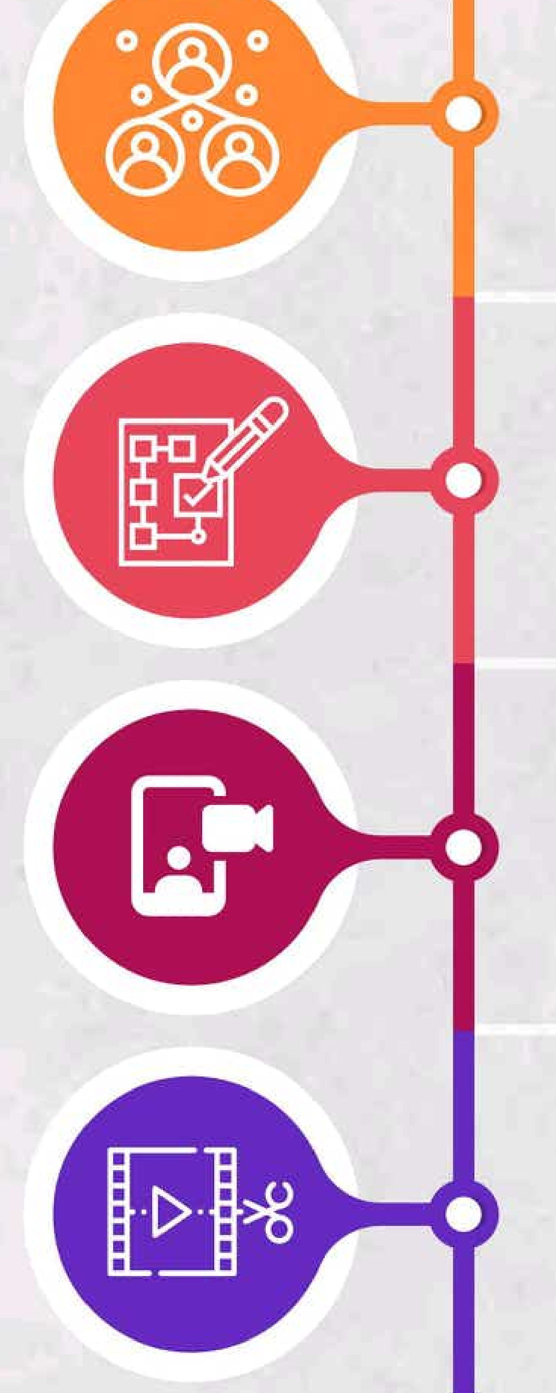
تجربة الجزيرة

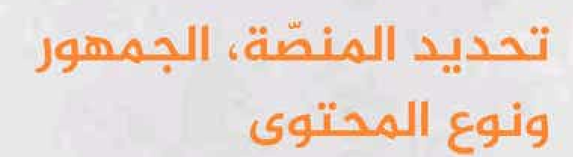
قــدّم مذيــع الجزيــرة زيــن العابدين توفيق نشرة إخباريّة كاملة من منزله بعد تماثله للشّفاء من فيروس كورونا، لتكون المــرّة الأولى الّتــي تبثّ قناة الجزيرة فيها نشرة إخباريّة بالموبايل.

شاهد التقرير

خارطـة الطريق

للتمكّن مـن إنتاج المحتـوى بالموبايل، ينبغي أن تسـلك طريقًا مـن المهارات والخبرات:





البحث والتّخطيط
للقصّة

مهارات التّصوير
والتّسجيل الصّوتيّ

مهارات تحرير المادّة
(المونتاج)
وبناء القصّة

من أين تبدأ؟

1- معايير اختيار الموبايل

الكاميرا هي روح الموبايل؛ وهي المعيار الأهمّ في اختيارك:

- جَوْدة لا تقلّ عن 12 ميجا بكسل.
- جَوْدة العدسة الأماميّة لا تقلّ عن 8 ميجا بكسل.
- خاصيّة التّصوير فائقة الجَوْدة (4K) أو (Full HD).
- حجم شاشة الموبايل؛ فكلما كانت أكبر كان التّصوير والمونتاج أسهل.
- مساحة تخزين أكبر؛ لسرعة أكبر في العمل وتوفير مساحة كافية.
- خاصيّة ثبات الصّورة أو ما يعرف بـ (Optical Image Stabilization) الّتي تساعد على ثبات اللّقطات في التّصوير المتحرّك.

نصيحة

إن كان هاتفك الحاليّ لا يتضمّن هذه المعايير، فلا مشكلة!
ثمّة الكثير من التّطبيقات والمعدّات الّتي تعوّض هذا النّقص.
سنأتي على ذكرها لاحقًا.

أيّهما أفضل؛ «أندرويد / Android» أم «آي أو أس / IOS»؟

ثمّة منافسة كبيرة بين شركات الهواتف الذّكيّة. والحقيقة أنّ لكل نظام ميّزات وخصائص:





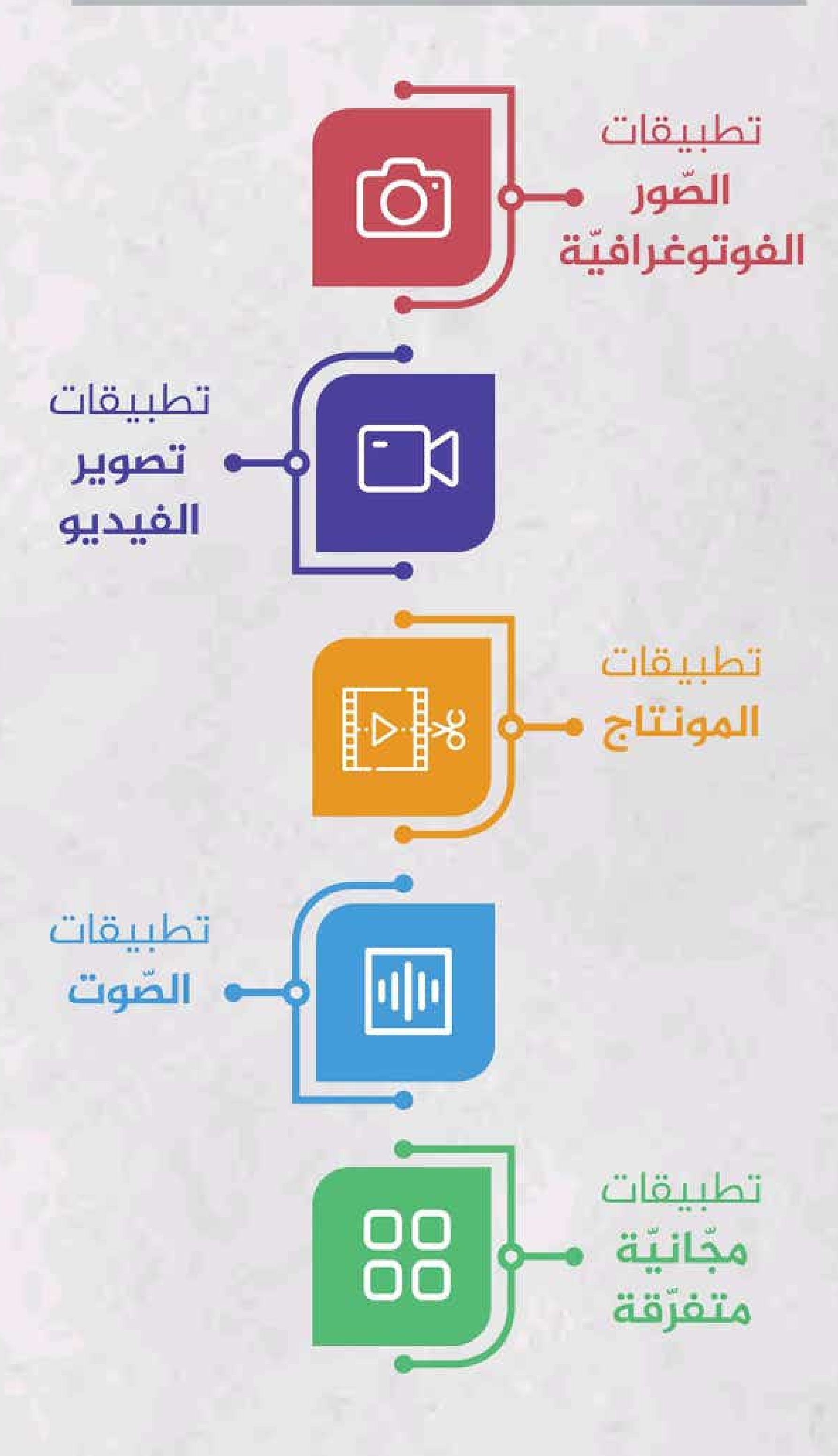
2- قواعد أساسيّة للتّصوير بالموبايل



- تجنّب أماكن التّصوير المعتمة؛ فالضّوء يمنح جَوْدة أفضل للصّورة.
- تجنّب خاصيّة التقريب أو (Zoom in). اقترب من موضوع الصّورة بنفسك (هناك هواتف حديثة تحتوي على 3 عدسات لكاميرا الموبايل، إحداها مخصّصة للتّقريب، يمكنك الاستفادة منها في حال تعذّر اقترابك من الموضوع الّذي ترغب بتصويره).
- اعتمد على الكاميرا الخلفيّة قدر الإمكان في التّصوير؛ فجودتها أفضل من الكاميرا الأماميّة.
- أبقِ أصابعك بعيدة عن العدسات خلال التّصوير؛ لتجنّب ظهورها في الصّور.
- تجنّب صدّ الميكروفون عند تصوير الفيديو؛ لضمان جَوْدة أفضل للصّوت.
- أبق يديك قريبة من جسدك عند التّصوير؛ لتحقيق أعلى مستوى ممكن من الثبات.
- يمكنك الاستعانة بعدسات التّصوير الإضافيّة (Clip-on Lenses)؛ لتوسيع قدرات كاميرا الموبايل؛ كالتّركيز على عنصر صغير، أو توسيع اللّقطات.

3- التّطبيقات

ثمّة مئات التّطبيقات المتاحة للإنتاج عبر الموبايل. سنقترح عليك بعضها، وسنرتّبها وفقًا لنوع الإنتاج لتعثُرَ من بينها على ما يلائم طبيعة عملك.







Adobe Lightroom Mobile




النظام:

- أندرويد/ Android
- آي أو إس/ IOS



السعر:

مجّانيّ

(سمات متقدّمة مدفوعة)



الميزات:

- مُـزوَّد بتطبيـق كاميـرا قويّ وفعّال يتيح التّحكّم بإعدادات التّصويـر المتقدّمـة (التحكّم بالضـوء، والتّركيـز (Focus)، وتـوازن اللّـون الأبيـض أو مـا يعـرف بـ (White balance).
- تنتقل الصّور مباشـرة إلى مكتبة التّطبيق للتّحرير.
- إمكانيّـة العمـل على الصّـورة نفسـها عبر أجهزتـك جميعها، ومن ضمنها جهاز الحاسوب.
- يتضمّـن التّطبيق موقعًا مخصّصًا لعـرض صورك، وهـو مدعوم من «Adobe Portfolio».
- خصائـص متقدّمـة ومجّانيّـة لتعديـل حجـم الإطـار، والضّوء، وتوازن اللّون الأبيض.
- خصائـص متقدّمة غيـر مجّانيّة تتيـح تعديل نقاط محـدّدة من الصّـورة؛ مثل إضافـة الضّوء على الوجـه دون غيـره، والتّحكـم بالأبعاد الهندسيّة للصّورة.

يمكنك التّعرّف أكثر على كيفيّة العمل على هذا التّطبيق من خلال الاشتراك في دورة «صحافة الهاتف المحمول» على منصّة التّعليم الإلكترونيّ التّابعة لمعهد الجزيرة للإعلام.



Snapseed من جوجل





النظام:

أندرويد/ Android

آي أو إس/ IOS



السعر:

مجّانيّ



الميزات:

- واجهة عرض فريدة تسهّل الوصول للأدوات.
- مُزوَّد بما لا يقلّ عن 30 أداة تعديل؛ مثل التّحكّم بالضّوء، والألوان، والتأطير، وغيرها.

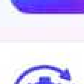


- يقدّم سمات احترافيّة مجّانًا، غالبًا ما تكون مدفوعة في تطبيقات أخرى؛ مثل التّحكّم بهندسة الصّورة.
- يتميّز بخاصية عزل موضوع الصّورة عن الخلفيّة من خلال جعلها أكثر ضبابيّة، وهو ما يسمّى بعمق الحقل.
- يمكنك حفظ الصّورة النّهائيّة وتصديرها بعد تعديلها، دون أن تتأثّر جَوْدتها.
- إجراء تعديل الصّورة في حركة بسيطة (تحريك الإصبع يمينًا أو يسارًا)، ما يسهّل عمليّة التّحرير ويسرّعها.



Canva







النظام:



أندرويد/ Android



آي أو إس/ IOS



السعر:

مجّانيّ

(سمات متقدّمة مدفوعة)



الميزات:

- من أهمّ التّطبيقات المختصّة بتصميم الجرافيك عبر الموبايل.
- يتضمّن آلاف القوالب من التّصميمات المعدّة مسبقًا، ويتيح التّعديل عليها بسهولة.



- تحديد مقاسات الصّور والتّصميمات بحسب نوع المنصّة بسهولة تامّة.
- تحميل الصّور والأيقونات من الإنترنت إلى التّطبيق مباشرة.
- مشاركة التّصميمات بصيغتها غير النّهائيّة مع مصمّمين آخرين لمتابعة إنجازها.
- القدرة على إضافة صور متحرّكة (animated) إلى التّصميم.



تطبيقات تصوير الفيديو



Filmic Pro



النظام:



أندرويد/ Android

آي أو إس/ IOS

السعر:

مدفوع

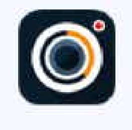
الميزات:

- من أكثر التّطبيقات استخدامًا من قبل صحفيّي الموبايل ومعدّي الفيديو، وقد أُنتِجَ عدد كبير من الأفلام السّينمائيّة والوثائقيّة بواسطته. للمزيد حول هذا الموضوع يمكنك الاطّلاع على دليل سينما الموبايل.
- يحتوي على كافّة الخصائص الأساسيّة المتعلّقة بالتّحكّم بالضّوء وحرارة اللّون والتّركيز.



- سهل الاستخدام مقارنة بالخصائص المتقدّمة المتوفّرة.
- خاصيّة تحديد أبعاد الصّورة بضغطة زرّ (التّصوير بصيغة المربّع (Square) أو الأفقيّ (Landscape) أو العموديّ (Portrait).
- يُجري التّطبيق مسحًا تفصيليًا لكمّيّة الضّوء في اللّقطة؛ فعندما يكون المؤشّر باللّون الأخضر يعني أنّ مستوى الضّوء في الصّورة مناسب، أمّا اللّونان الأحمر والأزرق فيشيران إلى الأماكن الّتي تحتاج إلى تخفيف حدّة الضّوء فيها.
- يمكن التّصوير عن بُعد من خلال استخدام جهاز آخر لمعاينة الصّورة وتشغيل الكاميرا.











النظام:

آي أو إس/ IOS

السعر:

مدفوع



الميزات:

- تطبيق احتـــرافيّ يتضمّن أهمّ السّمات بسعر تنافسيّ.
- يقتصِر على السّمات الأساسيّة للتّصوير، ولا يُغرِق المســتخدم بخيارات فرعيّة.
- أيقونـات التّحكّـم معروضـة بطريقة سلسـة وسهلة الوصول على الشاشة.



Movie Pro




النظام:



أندرويد/ Android

السعر:

مجّانيّ



الميزات:

- أكبر عدد من خيـارات التّحكّم بالضّوء والألـوان والتّركيز ضمن التّطبيقات المجّانيّة.
- إعدادات متقدّمة تُتيح التّحكّم بمسـتوى الجَـودة، ومدخلات الصّوت، ونوع الملفّ، وغيرها.



- يتيـح خاصيّـة تصويـر الفيديو والصّـورة الفوتوغرافيّة على حدّ سواء.
- أسـلوب عـرض الخصائـص والإعدادات غيرُ معقّد، ما يسهّل عمل المبتدئين.



Promovie





النظام:

آي أو إس/ IOS

السعر:

مجّانيّ مع وجود علامة مائيّة (Watermark)

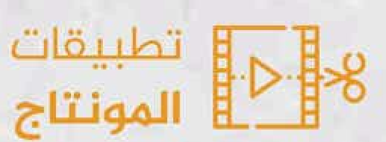
الميزات:

- يُتيح فرصة اكتشاف الإعدادات الاحترافيّة مجّانًا؛ للتّعرف عليها قبل الشّراء.
- يتضمّن السّمات الأساسيّة للتحكّم، وبأسلوب عرض مبسّط.





- خاصيّة تصوير بجَوْدة فائقة (4k).
- عرض تفاصيل الصّورة ومساحة التّخزين والبطاريّة بطريقة واضحة.



تطبيقات المونتاج





Imovie







النظام:

آي أو إس/ IOS



السعر:

مجّانيّ



الميزات:

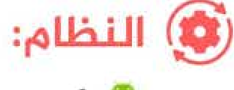
- يُتيح الخصائص الأساسيّة لإنتاج محتوى فيديو من أدوات القطع، وترتيب المشاهد، وإضافة الموسيقى أو التّسجيل الصّوتيّ.
- خاصيّة التّصوير بجودة فائقة (4K) و(HD).



- يتوفّر فيه بعض الخصائص المتقدّمة؛ مثل إبطاء الحركة، وكتابة النصوص.
- يتيح خاصيّة الثّبات الّتي تقلّل من الاهتزاز في اللّقطات.

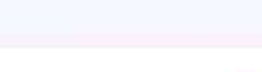
Kinemaster





النظام:

أندرويد/ Android



آي أو إس/ IOS



السعر:

مجّانيّ مع وجود علامة مائيّة

الميزات:

- يتيح خصائص احترافيّة بأدوات سهلة للمبتدئين.
- خاصيّة العمل على طبقات متعدّدة من مقاطع الفيديو ومقاطع الصوت.



- مكتبة واسعة من المؤثّرات البصريّة والموسيقيّة.
- إمكانيّة تعديل موجات الصّوت في نقاط محدّدة.
- خاصيّة تسجيل الصّوت والتّصوير باستخدام التّطبيق نفسه.
- إمكانيّة تعديل مستوى الضّوء والتّباين في اللّقطات.
- تصدير بجودة فائقة (4K) وإمكانيّة تحديد عدد اللّقطات في الثّانية.
- تصدير المشروع الواحد بمقاسات مختلفة (عموديّ، أفقيّ، ومربّع).

Inshot






أندرويد/ Android

آي أو إس/ IOS



مجّانيّ (سمات متقدّمة مدفوعة)

الميزات:

- مفيد لإنتاج المحتوى المخصّص لمنصّات التّواصل الاجتماعيّ؛ فسماته تتميّز بسرعة التّنفيذ والسّهولة، وذلك باحترافيّة عالية في آنٍ واحد.



- خيارات واسعة من أدوات تعديل مستويات الضّوء وحرارة الألوان في الصّورة.
- إمكانيّة العمل على أكثر من طبقة فيديو.
- مكتبة واسعة من الموسيقى المجّانيّة.
- إمكانيّة تطبيق تعديلات على أكثر من مقطع فيديو في آن واحد، وهي سمة غير متوفّرة في أغلب التّطبيقات الأخرى.







آي أو إس/ IOS



مدفوع



- يُصنَّف التّطبيق بمستوى برامج المونتاج الاحترافيّة المتوفّرة على أجهزة الحاسوب، على غرار « Adobe Premiere » و«Final Cut».
- يشمل كلّ الأدوات الّتي يحتاجها الصّحفيّ لإنتاج تقرير



أو فيلم احترافيّ.

- خاصيّة متقدّمة لتحسين جَوْدة الصّورة من خلال التّحكّم بألوانها ومستوى الضّوء، إضافة إلى سمات تَنْقية الموجات الصّوتيّة.
- يملك المستخدم القدرة على تحديد موقع الأدوات والشّاشات في التّطبيق.



تطبيقات الصّوت



Voice Record Pro



النظام:



أندرويد/ Android


آي أو إس/ IOS




السعر:

مجّانيّ (ينبغي الاشتراك لإيقاف ظهور الإعلانات)

الميزات:


- تسجيل صوتيّ قويّ يحفظ ملفّات «WAV» عالية الجودة.


- يوفّر أدوات الاقتطاع الأساسيّة وتعديل موجات الصّوت.



- يتيح تصدير المشروع إلى: Google Drive, Dropbox, Microsoft» OneDrive, Box Cloud, iCloud Drive, «.Soundcloud







النظام:



السعر:

مجّانيّ (سمات متقدّمة مدفوعة)

الميزات:

- تطبيق لتسجيل الصّوت وتحريره يضمّ الخصائص الأساسيّة لتحقيق الوظيفتين.
- من أكثر التّطبيقات استخدامًا من قبل مراسلي الرّاديو ومختصّي البودكاست.

تطبيقات مجّانيّة متفرّقة

نظاما «أندرويد/ Android» و«آي أو إس/ IOS»

Microsoft office	يتضمن برامج Office مثل Word و Excel و PowerPoint.
Skype	منصّة إلكترونيّة تمكّنك من إجراء مقابلات عن بعد، ويمكنك تسجيلها والاستفادة منها لاحقًا في تقاريرك.
Dropbox	يتيح لك القدرة على تبادل الملفّات مع زملائك ومع غرفة الأخبار.
WeTransfer	يمنحك القدرة على مشاركة الملفّات بين جهاز وآخر، وبينك وبين زملائك حتى سعة 2 جيجا في التّحويل الواحد.
Unfold	مخصّص لإنتاج القصص (Stories) لمقاطع الفيديو والصّور. يوفّر 25 أنموذجًا مجّانيًّا وعشرات غيرها إذا ما اشتركت في التّطبيق.
Phonto	يتيح لك إضافة النّصوص على صورك، كما يمكّنك من تحميل الخطوط واستخدامها.

4- المعدّات

نصيحة

قيمة التّصويـــر بالموبايل في خفّته؛ لذا فكّر مرّتين قبل شراء معدّاتك.

معايير اختيار المعدّات:

1- نوع المحتـــوى: إذا كنـــت متخصّصًا في التّصويـــر الفوتوغـــرافيّ، ســـتختلف نوعيّة المعدّات الّتي ســـتحتاجها، مقارنة بمنتجي الوثائقيّـــات أو صانعـــي محتـــوى الفيديـــو للمنصّات الرّقميّة.

2- الميزانيّـــة: ســـوق معـــدّات الموبايـــل كبيـــر جدًّا ويقدّم أســـعارًا متفاوتة؛ لذا حدّد ميزانيّتك قبل شراء معدّاتك.

المعـــدّات الأساســـيّة: الثّبـــات والصّوت

لتحقيـــق الثّبـــات المطلـــوب، ينبغي عليك شـــراء حامل الموبايل الّذي يســـاعدك على تجنّـــب الاهتـــزاز في اللّقطـــات المتحرّكة أو خلال إجراء المقابلات.

حامل ثلاثيّ الأرجل صغير قابل للطّيّ أو الثّني:

- خفيف الوزن ورخيص الثّمن.
- يساعدك على التقاط صور مبتكرة من خلال تثبيتـــه في أيّ مكان؛ مثل مقود السّـــيّارة، أو ســـطح المكتـــب، أو مقبض الباب.



حامل ثلاثيّ الأرجل كبير

- مفيد في تصوير المقابلات الطّويلة.
- مفيد لإنتاج تقارير إخباريّة.



المقبض:

- يتيح لك تثبيت مجموعة معدّات في آن واحد (الإضاءة، الميكروفون... إلخ).
- يساعدك على تجنّب الاهتزاز في اللّقطات المتحرّكة.



الصّوت:

1. الميكروفون السّلكيّ:

- من أقلّ خيارات الصّوت تكلفة، وتضمن لك جَوْدة جيّدة.



2. الميكروفون اللّاسلكيّ:

- يفيدك في حالة ضرورة وجود مسافة بينك وبين الضّيف.
- يسمح لك بحرّيّة أكبر في الحركة، أو في حال وجود مسافة بينك وبين الموبايل.



3. الميكروفون الموجّه:

- يساعدك في مقابلات الشّارع Vox pops.
- يفيدك في حالة وجود ضيفين أو أكثر خلال التّصوير الواحد.



معدّات إضافيّة

هناك معدات إضافية اختيارية لدعم العُدّة الأساسية لصحافة الهاتف المحمول، إذ يمكن للصحفيين اختيار أكسسوارات ومعدات مختلفة لتكييف هواتفهم الذكية مع احتياجات التصوير.

ضوء للكاميرا





عدسات







حاجب الريح



محوّل الطّاقة المحمول (Power Bank)



شريحة الذّاكرة





جهاز حمل من الطراز الأول



جهاز حمل الهاتف «أوسمو» من شركة «دي جاي آي» DJI Osmo Mobile Handheld سيسمح لك بالتقاط صور متّزنة بشكل كبير حتى أثناء المشي. وهو يتضمن خاصّية «التتبع النشط» ActiveTrack التي تتبّع أي جسم تحدده على الشاشة أثناء التصوير.

استعمل هذا التطبيق لتعديل الإعدادات مثل إعدادات الغالق.

http://www.dji.com/osmo-mobile

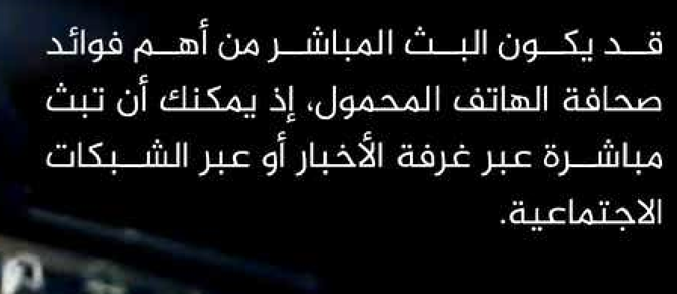
عدّة كاملة جاهزة





البثّ المباشر:

نصائح: القائمة التّحضيريّة المسبقة



قد يكون البث المباشر من أهم فوائد صحافة الهاتف المحمول، إذ يمكنك أن تبث مباشرة عبر غرفة الأخبار أو عبر الشبكات الاجتماعية.

ومع تطبيقات مثل بيرسكوب (Periscope) وخاصّيات مثل فيسبوك لايف، يمكن للصحفيين بسهولة أن يبثوا التقارير الإخبارية فوراً وأن يحصلوا في الوقت ذاته على اهتمام الجمهور وتفاعله.

أفضل تطبيقات البثّ المباشر



• اضغط على أيقونة الكاميرا على يسار شريط البحث.

• امنح «Facebook» إمكانيّة الوصول إلى الكاميرا والميكروفون.

• اضغط على أيقونة «مباشر» أسفل شاشة الكاميرا.

• اختر خصوصيّتك وإعدادات النّشر.

• اكتب وصفًا جذّابًا حول موضوع البثّ.

• اضبط إطار كاميرتك.

• أضف فلاترَ أو نصوصًا أو رسومًا على الفيديو الخاصّ بك إن أردت.

• انقر فوق الزّرّ الأزرق «بدء الفيديو المباشر» لبدء البثّ.

• تفاعل مع المشاهدين والمعلّقين.

• انقر أيقونة «إنهاء» لوقف البثّ.

• شارك فيديو البثّ على صفحتك.



• أنشئ حسابًا على «Periscope» وسجّل الدّخول.

• اربطه مع حسابك على تويتر.

• في نظام «IOS»: اضغط على أيقونة البثّ في أسفل وسط الشّاشة.

• على نظام «Android»: اضغط على أيقونة الكاميرا في أسفل يمين الشّاشة.

• أدخل عنوانًا يصف ما سيراه المشاهدون أو سيختبرونه في البثّ الخاصّ بك.

• حدِّد مَن تريد مشاركة البثّ معهم.

• حدّد الموقع الخاصّ بك، والدّردشة، وتفضيلات المشاركة، باستخدام الرّموز الموجودة أعلى زرّ «Go LIVE».

• اضغط على أيقونة البوصلة لتشغيل مشاركة الموقع.

• لبدء البثّ الخاصّ بك، انقر فوق الزّرّ «Go LIVE».

• لإنهاء البثّ، اسحب الشّاشة إلى الأسفل، وانقر فوق إيقاف البثّ.




• اضغط على أيقونة (+) في أعلى اليمين.

• يظهر لديك عدد خيارات من بينها مشاركة منشور، أو «IGTV فيديو». اختر «Live».

• يظهر عدد المشاهدين أعلى الشاشة. سترى أيضًا تعليقات المشاهدين جميعها فور ورودها.

• في الجزء السّفليّ والجزء العلويّ الأيمن من الشّاشة، لديك عدد من الميزات المختلفة: إضافة صور، أسئلة، ضيف جديد، فيديوهات.

• عند الانتهاء من التّصوير المباشر، انقر فوق الرمز (X) في الزّاوية العلويّة اليمنى.

• بمجرّد انتهاء الفيديو الخاصّ بك، ستتمكّن من مشاركته على «IGTV» أو تنزيله على قائمة الكاميرا أو حذفه.

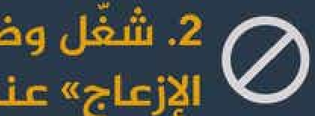


• اتبع خطوات البثّ المباشر نفسها.

• بمجرّد أن تبدأ البث، انقر على رمز الفيديو أسفل الشّاشة وحدّد ضيوفك.

• يمكنك إضافة حتّى 3 ضيوف في الغرفة الواحدة.

نصائح عامّة:



1. شغّل وضعية الطائرة

- توقف جميع الاتصالات وإشعارات من التطبيقات التي قد ترد الى الهاتف أثناء التصوير.

- توقف الاتصال بالإنترنت 4g. لذلك قد تحتاج إلى اتصال واي فاي إذا احتجت للإنترنت.

- تطيل عمر البطارية.

2. شغّل وضعية «عدم الإزعاج» عند البث المباشر

- توقف الاتصالات وإشعارات التطبيقات التي قد ترد أثناء البث المباشر.



3. نظّف عدسة كاميرا الهاتف الذكي

- العدسات المتّسخة قد تؤثر على نوعية الصورة.

- نظّف العدسة بمنديل أو بقماش جاف.



4. اشحن البطارية بالكامل وتزوّد ببطارية احتياطية

- اختر ما يناسب حاجتك، فقد تحتاج إلى بطارية إضافية ذكية (battery case) أو بطارية خارجية يمكنك توصيلها بالهاتف.

5. ذاكرة فارغة + جهاز تخزين خارجي

- تحقق مما إذا كنت تحتاج إلى ذاكرة فارغة في هاتفك الذكي.

- الذاكرة اللاسلكية أو «يو إس بي» الخاصة بالهاتف ستعطيك مساحة تخزين إضافية وتسمح لك بنقل الملفات بين الأجهزة.

6. استخدم سماعات ومايكروفون خارجي

- للحصول على صوت جيد، استعمل مايكروفوناً خارجياً وسماعات وليس المايكروفون الداخلي.

- اختبر المايكروفون دائماً قبل التسجيل أو البث.

7. وحّد نوع لقطاتك

- من الأخطاء الشّائعة هي التّصوير أفقيًا وعموديًا للتّقرير نفسه. ينبغي تحديد نوع اللّقطة بحسب المنصّة الّتي تُنتَج لها؛ فعلى سبيل المثال، يستوجب «يوتيوب/Youtube» التّصوير أفقيًا، أمّا «قصص إنستغرام/Instagram Stories» فتستوجب التّصوير عموديًا.

نصائح خاصة بالصور والفيديو:

الاتزان

- احمل دائماً معدات تسمح لك بالتقاط صور متّزنة مثل الحامل الثلاثي أو عصا السيلفي أو المقبض اليدوي.

- استخدم خاصية إبطاء الصورة على هاتفك الذكي للتصوير أثناء المشي أو لتصوير أجسام متحركة. سيساعد ذلك في الحصول على صور أكثر اتّزاناً.

- إذا لم تكن ميزانيتك تسمح، ابحث عن مقابض مصممة لموازنة الصورة مثل Diji Osmo Mobile Gimbal.

تحكّم بإعداداتك

- عند استخدامك تطبيقاً متخصصاً أو كاميرا هاتفك الذكي فقط، تأكد من ضبط وتثبيت خاصيّتي التركيز Focus وتجميع الضوء (Exposure)، واضبط التوازن قبل تصوير كل لقطة.

التقريب

- حاول ألاّ تستخدم التقريب (زوم) حتى وإن كانت كاميرتك لديها خاصية التقريب الرقمي.

- توجد عدسات تقريب (زوم) يمكن تركيبها على هاتفك الذكي.

- من الأفضل الاقتراب بالهاتف الذكي من الجسم المراد تصويره للحصول على أفضل جودة للصورة عند عدم استخدام معدّات إضافيّة للهاتف.

انتبه دوماً للضوء

- إذا تعذّر استخدام الإضاءة الطبيعية، استخدم الإضاءة الاصطناعية.

الصوت

- تأكد من أنك لا تعيق مايكروفون الهاتف عند استخدامه.

- اقترب من الجسم أو الشخص المراد تسجيل صوته أو ضع الهاتف قريبا منك (ولكن ليس قريبا جدا لتتفادى التشويش على الصوت).

- إذا كنت تستخدم مايكروفونا خارجياً، قم بتوصيله بالهاتف قبل فتح أي تطبيق كي يتم التعرّف عليه.

- تأكد من الصوت المسجّل أثناء تواجدك في موقع التصوير أو مع ضيوفك قبل المغادرة.

التحريك في عدة اتجاهات

- حرك هاتفك بالحد الأدنى إذا كنت لا تستخدم أي معدات إضافية تساعد على ثبات الصورة.

- إذا كنت ترغب بتحريك الهاتف أثناء التصوير، استعمل الحامل الثلاثي أو المقبض اليدوي، وافعل ذلك ببطء.

التصوير المتحرك

- الهواتف الذكية تسمح لك بالتصوير في الأماكن التي لا تصلها معدات التصوير الكبيرة وثقيلة الوزن.

- صوّر لقطات قريبة (close-ups) للأشخاص والمناطق المحيطة بهم.

- صوّر مقاطع قصيرة (20- 60 ثانية) لأن ذلك سيسهّل إرسالها، إذا لزم الأمر.

نصائح:
ماذا تفعل في حال كانت شبكة 4G متوقفة؟

إذا كانت شبكة 4G متوقفة أو بطيئة، حاول البحث عن اتصال واي فاي قريب. ولكن إذا تعذّر ذلك أيضاً، هناك خيارات أخرى لإرسال المواد إلى غرفة الأخبار أو حتى مشاركة الأخبار مع الجمهور:



1. استخدم الرسائل النصية لإرسال المقاطع الصوتية أو الفيديو إلى غرفة الأخبار

ـ اجعل موادك قصيرة كي لا تستغرق وقتاً طويلاً في إرسالها.



2. استخدم تويتر / فيسبوك عبر الرسائل النصية

ـ من أجل نشر المواد وتلقّيها عبر الرسائل النصية، عليك أن تفعّل هذه الخاصّية، إن كان لديك حساب على فيسبوك أو تويتر، أو أن تنشئ حساباً جديداً. احرص على فعل ذلك قبل بدء التغطية.
التفاصيل هنا:

https://goo.gl/2obG4H

https://goo.gl/xZjMqX



3. شغّل وضعية الطائرة وأطفئها عدة مرات

ـ قد ينجح ذلك في حال كانت شبكة 4G بطيئة. فحين يخرج من وضعية الطائرة، قد يتمكّن هاتفك من إعادة الاتصال بالإنترنت.



4. ابحث عن إشارة أفضل

ـ ثمة تطبيقات قد تساعد كثيراً في العثور على إشارة قوية على غرار OpenSignal و Sensorly اللذين يعملان على iOS وأندرويد. فالتطبيقان يظهران خرائط الإشارات ويتيحان إجراء اختبار لسرعة شبكتك.

ـ يختبر OpenSignal أيضاً شبكة واي فاي ويحدد لك النقاط الحُرة في الشبكة ويظهر أفضل مزوّدات الإنترنت في منطقتك.



5. احمل شريحة SIM من مزوّد مختلف

ـ يمكن لمزوّد أن يقدّم إشارة شبكة أفضل من غيره. اعثر على أفضل اثنين مزوّدَي خدمة كي يكون لديك أكثر من شريحة SIM عندما تواجه صعوبات للاتصال بالإنترنت. وهذا يمكن أن ينجح على جهاز ذكي غير مقفل.

6. استخرج الفيديو/الصوت واستخدم جهازاً آخراً لإرساله

ـ ثمة حلول كثيرة لنقل المواد من هاتفك الذكي. من بين الحلول القليلة الكلفة، الذاكرات الوميضة اللاسلكية أو الذاكرات المحمولة لنقل فيديو من هاتف ذكي إليها ونقلها إلى غرفة الأخبار أو استخدام جهاز آخر لمشاركة القصة.

نصائح: قبل أن تبدأ البث المباشر

رغم أن كل خيار يتطلب اعتماد مقاربة مختلفة وإدخال بعض التعديلات على عملية الإنتاج، ثمة مسائل مشتركة يجب أن تفكر فيها دائماً قبل الخروج للناس على الهواء عبر هاتفك الذكي:

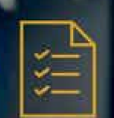
1. سلامتك أولاً

- قيّم المخاطر. يعمل صحفيو الموبايل عادة بمفردهم ولا يحتاجون إلى طاقم ليحمي ظهورهم.
- ضع إستراتيجية للخروج من الموقع الذي أنت فيه عند الحاجة.
- تفادى المخاطرة بنفسك وبالأشخاص الذين تصوّرهم وبمصادرك وبجمهورك.



2. كن مستعداً للمضايقات

- إن أفضل طريقة للتعامل مع المضايقات أثناء البث الحي هو تجاهلها.
- تبلغ المضايقات أحياناً حداً يصل إلى انتهاك القانون لذلك عليك أن تبلغ السلطات عن ذلك. وهذا سائد بين الصحفيّات اللواتي قد يتعرّضن للتحرّش والتهديد.



3. الأخلاقيات

- التزم دائماً بسياسة مؤسستك الأخلاقية. فالاعتبارات الأخلاقية التي تلتزم بها كصحفي يجب أن تطبقها في صحافة الموبايل. إليك بعض المسائل التي يجب أن تفكّر فيها:

أ ـ احترام الخصوصية: اطلب الإذن حين يكون ذلك مطلوباً، قبل التصوير، لا سيما إذا كان من بين الأشخاص الذين ستصوّرهم قاصرون.

ب ـ تذكّر دائماً أنّه لا يسعك تحذير مشاهديك ممّا قد يرونه عندما تكون على الهواء مباشرة لأنّك أنت نفسك لا تعرف. لذلك كن مستعدّاً للتعامل مع أي سيناريو محتمل.

ج ـ حقوق النشر: اسأل نفسك دائماً ما إذا كنت قد تواجه مسائل تتعلق بحقوق النشر بسبب ما تصوّره أو ما تبثه.

نصائح:
البث المباشر ـ القائمة التحضيرية المسبقة



1. تحقق من معدّاتك ـ احرص أن يكون لديك كل ما تحتاجه لتخرج إلى الجمهور في بث حي. وهذا يتضمّن هاتفاً ذكياً مشحوناً بالكامل وبطارية احتياطية.
2. اختبر اتصالك بالإنترنت ـ استخدم تطبيقات مثل Speedtest أو OpenSignal لتقييم شبكة 4G.
3. حدد نقطة ساخنة hotspot في حال احتجتها ـ وتحقق من وجود اتصال واي فاي مجاني في المحيط.
4. حدد نقطة للخروج من الموقع عند الحاجة.
5. إذا كنت تبث عبر غرفة الأخبار:
   - بلّغ القيّمين بنيّتك البث مباشرة على الهواء.
   - خذ في الاعتبار بأن وجود بروتوكول مع مكتب التكليفات يسهّل مهمّتك خاصة عند تغطية أخبار عاجلة. على أن يتضمن البروتوكول اعتبارات عدة من بينها إقامة اتصالات وتشغيل نظام المراقبة IFB واختبار المايكروفون والتحقق من الصوت في الأستوديو.
6. إذا كنت تبث على الهواء مباشرة عبر تطبيق أو عبر فيسبوك لايف:
   - أبلغ فريق الإعلام الاجتماعي أو فريق الإنترنت بأن يروّج للبث ويراقبه ويساعد حتى في التفاعل مع الجمهور.
7. ابدأ البث المباشر.

التخطيط المسبق للبث الحي يعطيك نتائج أفضل. فعليك أن تحدد زاوية لقصتك وحين تبلغ موقع التصوير، يمكنك اختيار الخلفية واللقطات. إذا لم يكن بإمكانك التخطيط مسبقاً مثلاً في حال تغطية خبر عاجل، احرص على الأقل على اتّباع أكبر عدد ممكن من الخطوات المذكورة آنفاً. وتذكّر أن سلامتك هي الأولوية الرئيسية.

اطلّع على موارد مفيدة حول موضوع صحافة الموبايل



• دورة صحافة الهاتف المحمول.



• دليل سينما الموبايل.



• دليل إنتاج الفيديو لشبكات التّواصل الاجتماعيّ.



• دراسة أثر استخدام الهاتف المحمول في إثراء المحتوى الإعلاميّ: الجزيرة أنموذجًا.



صحافة الموبايل 2.0

أَعَدَّ الدّليل:

فاتن جباعي

محمد خمايسة

تصميم

أحمد فتّاح

شكر خاصّ لمراسلة الجزيرة الإنجليزيّة ناتاشا غنيم.

المعلومات العامّة عن التّطبيقات وخصائصها التّقنية تمّ استقاؤها من المواقع الرّسميّة ومتجر آي تيونز وغوغل بلاي (تم تحديثه آخر مرّة في آب 2021.)



معهد
الجزيرة للإعلام





+974 44897666
institute@aljazeera.net
http://institute.aljazeera.net/ar